



الدليل العملي لكتابة موضوعات التعبير

(للمرحلة الابتدائية والإعدادية)

حسام مصطفى إبراهيم

رئيس تحرير موقع اكتب صح

يعاني كثير من الأبناء عند كتابة موضوع تعبير، ويتعثرون في تحويل الأفكار لكلمات، رغم أن ذلك من أبسط الأمور، إذا:

1. فهنا أنواع الموضوعات، وطريقة كتابة كلٍ منها.
 2. امتلاكنا ثروة معقولة من المفردات والتعابير (وهو ما يمكن أن نحصل عليه بكثرة القراءة وتنوع مصادرها).
 3. حاولنا الكتابة والتعبير عن أنفسنا في كل مناسبة ممكنة، وليس انتظار ما قبل الامتحان للتدرب عليه.
- وبصفة عامة، فإن التعبير ينقسم إلى:

التعبير الوظيفي، هو التعبير الذي يؤدي وظيفة معينة في حياة الفرد والجماعة، مثل: (البرقية، اللافتة، التلخيص، الرسالة، الملاحظات، التقارير، المذكرات...).

التعبير الإبداعي، غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية، ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي، للتأثير فيهم، مثل (القصة، الخاطرة، المقال، الإنشاء...).

وسوف نتناول في ما يلي عدّة أنواع من التعبير الوظيفي والإبداعي، هي: (البرقية، اللافتة، التلخيص، الإنشاء).

وتذكر:

أيًا كان نوع التعبير المطلوب منك، فهو لا يختلف كثيرًا عمّا يمكن أن نتبادله من أحاديث شفوية مع بعضنا، الأمر فقط يتطلب بعض الانضباط والإيجاز عندما نحول ذلك لكتابة، فتخيل نفسك تفعل ذلك شفهيًا في البداية، وقل أفكارك بخصوص الموضوع بصوت عالٍ لثّمسك بها، قبل أن تبدأ التعبير عنها كتابيًا.

1. البرقية

هي: نوع من أنواع الرسائل التي يُمكن أن يُرسلها فرد إلى فرد أو إلى مجموعة، وتتميز بطابع رسمي، عكس الرسالة.

سماتها

1. مُختصرة وواضحة (من 7 إلى 22 كلمة حسب نوعها).
2. يجب أن تلتزم بالأسماء والمناسبة وعدد الكلمات المُعطى لك في السؤال.
3. تخلو من الأخطاء اللغوية.

أنواعها

- تهنئة.
- تعزية.
- شكر.

عناصرها

- ✓ مقدمة (اسم المرسل إليه، العنوان).
- ✓ متن (الرسالة المراد إرسالها إلى المتلقي).
- ✓ خاتمة (اسم مرسل البرقية، العنوان).

نماذج للبرقيات

اسم المرسل إليه:

عنوانه:

تهنئة

"ألف مبارك الزواج السعيد، ورزقكم الله الذرية الصالحة".

المرسل:

عنوانه:

اسم المرسل إليه:

عنوانه:

تعزية

"رحم الله فقيدكم الغالي، وأفاء عليكم بالصبر والسلوان".

المرسل:

عنوانه:

اسم المرسل إليه:

عنوانه:

شكر

"شكرًا لتهنئتكُم لنا بالنجاح، ولا حرمنّا الله مؤدّتكُم".

المرسل:

عنوانه:

تدريب:

- اكتب برقية لصديقك تُهنّئه بالنجاح.
- اكتب برقية تهنيء فيها زميلك العائد من الخارج على سلامة الوصول إلى الوطن.
- اكتب برقية تعزية لصديقك في وفاة أبيه.
- اكتب برقية شكر لمعلمك على مساعدتك في الشرح طوال العام.

2. الالفة

هي: وسيلة لإرشاد الآخرين إلى سلوك حميد، أو تحذيرهم من سلوك ضار.

طريقة الكتابة

1. اكتب جملة تامة، قصيرة، ذات معنى، سليمة لغويًا، تحت فيها على فعل شيء أو تجنبه، وفقًا للمطلوب منك.

2. ضع إطارًا حول الالفة.

أمثلة:

اكتب لالفة عن: العلم، النظافة، مخالفة قوانين المرور، بر الوالدين، الصحة، القراءة

العلم نور

النظافة من الإيمان

لا تخالف قوانين المرور فتقع في المشكلات

وبالوالدين إحسانًا

الصحة تاج فوق رؤوس الأصحاء

القراءة طريق النجاة

3. الإنشاء

يتكوّن موضوع التعبير الإنشائي من:

1. مقدمة عامة عن الموضوع الذي سنناقشه، وطبيعته، والتمهيد للعناصر التي سنكتب عنها، كأن تبدأ بسؤال عن الموضوع ثم تجيب عنه (هل أمر الله ببرّ الوالدين؟ نعم بالتأكيد وأكد ذلك في آيات كثيرة...) أو تكتب آية قرآنية (قال تعالى "وبالوالدين إحساناً"، هذا ما أمر الله به إذاً وما يجب أن نسعى للالتزام به...)، أو تضع جملة اسمية تصف القضية التي تناقشها أو تمثل حكماً عليها (برّ الوالدين من أهم ما دعا إليه الدين، وحثنا على الالتزام به...).
2. العناصر، وهي أهم النقاط التي سنناقشها في الموضوع.
3. المتن (الموضوع)، نكتب فقرتين أو ثلاث فقرات بخصوص كل عنصر.
4. الخاتمة، نكتب الدروس المستفادة من الموضوع، أو نلخص أهم ما ورد فيه، أو نربط بينه وبين موضوع آخر، أو نضيف معلومة ختامية جديدة.

ملاحظات

- يُفضّل أن يحتوي الموضوع على بعض الحكم أو الأمثال المعروفة، أو الآيات القرآنية، أو الأحاديث الشريفة، أو أبيات الشعر.
- ينبغي أن تكون الكتابة خالية من الأخطاء اللغوية.
- استخدم الجمل القصيرة، المرّتبة، ذات المعنى.
- انتبه إلى استخدام علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة.
- انتبه إلى استخدام أدوات الربط بين الجمل، لتجعل موضوعك متّصلاً مترابطاً، مثل حروف العطف (الواو، الفاء، ثم...)، الكلمات والجمل مثل: بالإضافة إلى، وكذلك، كما أن، ومن ذلك، ومن ثم...
- لا تخش التعبير عن رأيك وقول وجهة نظرك في الموضوع، حتى لو كانت تخالف رأي أستاذك، فالغرض الأساسي تشجيعك على التعبير عن نفسك والإفصاح عما يجول في ذهنك.

كيف نبدأ؟

- نقرأ رأس الموضوع أكثر من مرة.
- نتخيل أننا سنتحدث عن الموضوع مع أحد الأصدقاء، ونقلّب الأمر في عقولنا ونخطط من أين سنبدأ، وكيف نسوّق له الموضوع، كأنه سلعة، ونحن نسعى إلى بيعها له، ثم نحدد كيف سنتحرك بعد البداية، وأي العناصر سنختار للنقاش، وكيف سنبدأ الحديث

- عنه ونهيه، وكيف سنربط بين مختلف العناصر، وصولاً إلى تحديد النقطة التي سنتوقف عندها، وكذلك الآيات والأحاديث والأشعار التي يمكن أن تخدم موضوعنا.
- نبدأ كتابة العناصر على الورق بالترتيب الذي سنتبعه.
- نكتب المقدمة.
- نكتب أول عنصر ثم فقرتين أو ثلاث فقرات أسفله، وهكذا مع باقي العناصر.
- يمكن تطوير العناصر خلال عملية الكتابة، بابتكار أخرى جديدة، أو زيادة حجم بعضها وتقليص حجم بعضها الآخر، فالكتابة تولّد الأفكار.
- نكتب الخاتمة.
- نقرأ الموضوع مرة أخرى من أجل تحسين ما يحتاج إلى ذلك.

مثال:

أمرنا الله سبحانه ببر الوالدين والإحسان إليهما، خاصة في الكبر، اكتب في هذا الموضوع مبيّناً فضل الوالدين وواجبك تجاههما.

برّ الوالدين

- ✓ مقدمة.
- ✓ أدوار الوالدين في حياتنا.
- ✓ واجبنا نحو الوالدين.
- ✓ رأي الدين في بر الوالدين.
- ✓ خاتمة.

مقدمة

الأم والأب هما سبب وجود الإنسان على الأرض، بعد الله سبحانه وتعالى، ولولاهما لما كانت لدينا فرصة المجيء إلى هذا العالم والتمتع بالنعم التي نحظى بها، كما أن فضلها يمتدّ أيضاً إلى تربيتنا وتعليمنا والمحافظة علينا، حتى نكبر ونصبح أكثر قدرة على رعاية أنفسنا بأنفسنا، وإن كان هذا لا يعني انتهاء دوريهما في حياتنا عند هذه النقطة، فنحن في حاجة إليهما حتى آخر العمر.

أدوار الوالدين في حياتنا

ويلعب أبؤنا في حياتنا عديداً من الأدوار المهمة التي لا يمكن إغفالها أبداً، مثل الاهتمام بصحتنا النفسية والجسدية، وتحقيق ما نرغب فيه، بشرط ألا يتعارض مع الأخلاق أو يتسبب لنا في وقوع الأذى، كما أنهم حريصون على تعليمنا وتوفير كل سبل التقدم في المدرسة وتحصيل العلم لنا، بالإضافة إلى ذلك فهم يحموننا من الغرباء ويساعدوننا على تنمية أجسادنا بلعب الرياضة والاشتراك في النوادي، وغير ذلك فهم حريصون على جعلنا سعداء ومتحققين

باحترافنا طوال الوقت والاستماع إلى مشكلاتنا ومحاولة حلّها والتعامل معها وإعدادنا لحياة الكبار.

واجبنا نحو الوالدين

وواجبنا نحو آبائنا يكون ببرّهما، أي أن نحسن معاملتهما، ونستمع إلى النصائح التي يقولانها لنا والتي تكونت لديهما عبر خبرة السنين، حتى إذا كانت لدينا بعض الاعتراضات أو الأسئلة، فينبغي أن نقول ذلك بأدب ودون تجاوز الحدود، ونستمع إلى وجهة نظريهما ونحترمها، وعندما يكبران في السن يجب أن نردّ لهما الجميل ونتولى رعايتهما كما ربّينا صغارا، ونصبر عليهما، ونستمع إليهما دون ملل، ولا نحملهما ما لا طاقة لهما به.

رأي الدين في بر الوالدين

ولخطورة قضية برّ الوالدين، ناقش الدين هذا الأمر، وزوّدنا ببعض النصائح والتوجيهات، فالله يقول في كتابه العزيز (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۗ إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (23))

فالله يأمرنا بأن نحسن إلى الوالدين، لننال الثواب والتوفيق في الحياة الدنيا والآخرة، خاصة عندما يكبران، ويكون هذا الإحسان بأشياء كثيرة، منها عدم التضجر منهما أو قول "أف"، وعدم رفع الصوت عليهما وإن لم يكن ما يطلبانه على هوانا، والتلطف بهما والابتسام في وجهيهما، والحرص على قول كلام طيب لين لهما في كل الظروف والأحوال.

وفي الحديث الشريف أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال لمن سأله عن هو أحقّ بصحبته، فقال له "أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك"، وفيه إرشاد إلى استحقاق كليهما الصحبة، ولكنه خص الأم لأنها الأشدّ احتياجاً لعطف الأبناء وحسن عشرتهم.

خاتمة

إن برّ الوالدين من السلوكيات الإيجابية التي تنتشر الرحمة بين أفراد المجتمع، وتجعل الحياة ألطف، والأسرة أكثر تماسكاً، لذا يجب أن نحرص عليه، ونطبّقه، ونتحدث عنه إلى المحيطين بنا، ونلفت انتباههم إلى أهميته، ولننذكر دائماً أنه (كما تدين تُدان)، بمعنى أن إحساننا إلى أهلنا اليوم، سوف يُردّ إلينا إحساناً من أولادنا في المستقبل، لتتصل دائرة العطاء والمودة والرحمة ونصبح جميعاً سعداء ومكتاتفين.

الآن:

طبّق الخطوات السابقة، وكتب مواضيع تعبير عن:

- نهر النيل.
- السياحة.

- النظافة.
 - الصداقة.
 - الربيع.
-

4. التلخيص

معناه

هو: التعبير عن معانٍ كثيرة بكلمات قليلة، دون الإخلال بالأفكار الرئيسية للنص.

الطريقة

- اقرأ النص قراءة متأنية.
- حدّد الأفكار الرئيسية التي يدور حولها.
- عبّر عن كل فكرة رئيسية بأسلوبك، بأقل عدد ممكن من الكلمات.
- تخلّص من المعاني المكررة.
- اقرأ النص ثانية لتكتشف إن كان بإمكانك اختصاره أكثر من هذا.

مثال 1

"البترول يعد من الثروات القومية الهامة، التي تحرص الدولة على التنقيب عنه، في أراضيها المملوءة بالثروات، ويبدل الخبراء والمهندسون والعمال كل ما لديهم من جهد لاستخراج الذهب الأسود، كما يطلقون عليه".

التلخيص

"البترول "الذهب الأسود" ثروة قومية، تهتم الدولة بالتنقيب عنه، وبذل الجهد لاستخراجه".

ماذا فعلنا؟

- استبعدنا الكلمات التي يمكن أن الاستغناء عنها دون أن يختل المعنى، أو يمكن استنتاجها دون الإشارة إليها، مثل "يعد، الهامة، التي، في أراضيها المملوءة بالثروات، الخبراء والمهندسون والعمال، كما يطلقون عليه".

- وضعنا جملة لكل فكرة رئيسية، في النص السابق 3 أفكار رئيسية:

1. أهمية الذهب كثروة قومية: (البترول "الذهب الأسود" ثروة قومية).
2. حرص الدولة على التنقيب عنه: (تهتم الدولة بالتنقيب عنه).
3. بذل الخبراء جهودهم للوصول إليه: (وبذل الجهد لاستخراجه).

مثال 2

تهتم الدولة بالمشروعات الصغيرة، والتي تتميز بخصائص عديدة، تميزها عن المشروعات الكبيرة، وذلك لأن هذه المشروعات قد أسهمت في تحويل دول عديدة من دول مستهلكة إلى دول منتجة، كما أنها تسهم في حل مشكلة البطالة، ولهذا السبب وغيره، تعمل الدولة على تذليل العقبات أمام الشباب، للقيام بمشروعات صغيرة تعود بالخير عليهم وعلى الوطن.

التلخيص

"تهتم الدولة بالمشروعات الصغيرة، وتُشجّع الشباب على إقامتها، لأنها تُحوّل الدُول من مستهلكة لمنتجة، وتقضي على البطالة".

ماذا فعلنا؟

حددنا الأفكار الرئيسية للنص، والتي دارت حول:

1. اهتمام الدولة بالمشروعات الصغيرة: (تهتم الدولة بالمشروعات الصغيرة).
2. تشجيع الشباب على إقامتها: (وتشجع الشباب على إقامتها).
3. سبب اهتمام الدولة بالمشروعات الصغيرة: (لأنها تحول الدُول من مستهلكة لمنتجة، وتقضي على البطالة).

مثال 3

"للناس في الدنيا حظوظ، فمنهم من كان حظه مألًا، ومنهم من كان حظه عملاً، ومنهم من كان حظه أخلاقاً كريمة، وأفضل هذه الحظوظ الأخلاق الكريمة، وحبذا العلم والأخلاق معاً".

التلخيص

"حظوظ الناس مختلفة بين المال والعمل والأخلاق الكريمة، وهي أفضلها، وحبذا العلم والأخلاق معاً".

تدريب

الآن اختر أي موضوع قراءة من المواضيع المقررة عليك، ولخصه في نصف عدد سطور، ثم في ربع عدد السطور، ثم اكتب فكرته الرئيسية في سطر واحد فقط.